

التكليف الرابع

إعداد الباحثة/
منال أنيس شودي

مهارات بحثية ٣



بيانات الدراسة



حسن، متوكل محمد أحمد. (٢٠١٨). دور عمليات إدارة تكامل المشروع في العلاقة بين عوامل البيئة الاستراتيجية وأداء المشروعات: دراسة على عينة من شركات مجموعة جيااد الصناعية العاملة في السودان. رسالة دكتوراه، (السودان ، جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا).

أولاً: عرض أهداف وأهمية الدراسة

أهداف الدراسة

يهدف البحث إلى تحقيق هدف أساسي وهو قياس العلاقة الترابطية بين عوامل البيئة الإستراتيجية و أداء المشروعات في ظل وجود عمليات إدارة تكامل المشروع كمتغير وسيط ، ويتفرع من هذا الهدف أهداف فرعية هي :

❖ الاهتمام بمعرفة دور عوامل البيئة الإستراتيجية (الداخلية والخارجية) وعلاقتها بأداء المشروعات.

5

❖ التعرف على المفهوم الحديث لإدارة تكامل المشروعات وعلاقتها بعوامل البيئة الإستراتيجية

❖ بيان دور عمليات إدارة تكامل المشروع وعلاقتها بالعوامل المقيدة والمحددة لنجاح المشروع الاستراتيجي

أولاً: عرض مشكلة الدراسة

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة في التطرق لموضوع لم يتم تناوله بصورة متكاملة في السودان (حسب علم الباحث) سواء في أدبيات البحث العلمي أو التطبيق العملي وهو دور عوامل البيئة الاستراتيجية وعلاقتها بعمليات إدارة تكامل المشروع التي تتحكم في منظمات الأعمال و تحدد نجاح أو فشل أداء المشروعات الاستراتيجية.

أولاً: أهمية الدراسة من الناحية العلمية:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الدور الذي تلعبه عوامل البيئة الاستراتيجية في عمليات إدارة تكامل المشروع ابتداء وتخطيط وتنظيم و تنفيذ وتنسيق ومراقبة تسليم وإغلاق ، وبالتالي تحقيق مستويات أداء عالية في انجاح المشروعات الاستراتيجية.

وتعد هذه الدراسة مكملة للدراسات السابقة ويأمل الباحث ان يتم نشر هذه الدراسة في أدبيات البحث العلمي والاوراق والنشرات والمراجع والكتب وان تسهم وتساعد وتكون إضافة حقيقية في مسيرة البحث العلمي .

كما تتناول هذه الدراسة كمحاولة أولى في البيئة السودانية على (وفق علم الباحث) دور إدارة تكامل المشروعات كمتغير وسيط في العلاقة بين عوامل البيئة الاستراتيجية و أداء المشروعات الاستراتيجية لمجموعة جيااد الصناعية بالسودان.

ثانياً: أهمية الدراسة من الناحية العملية :

تعتبر هذه الدراسة خطوة للقيام بمزيد من الدراسات والتي تبين أهمية تطبيق المنهجيات الحديثة في إدارة المشروعات وفق المعايير العالمية وعلاقة المتغيرات بعوامل البيئة الاستراتيجية مما يساهم في انجاح المشروعات الاستراتيجية.

يأمل الباحث أن تسهم هذه الدراسة في تبني توجهات إستراتيجية فعالة تراعي فيها تحديد نوع العلاقة ودور كل من عامل البيئة التكنولوجي او عامل البيئة التنافسي والاستقرار السياسي مما يساعد في انجاز المشروعات المخططة . و تقديم تطبيقات إدارية ناجحة لمدراء المشروعات لكي تسهم في اتخاذ القرارات وكيفية التطبيق لرفع مستوى اداء المشروعات الإستراتيجية .

تكمن أهمية هذا البحث في كونه قد تناول بعداً جديداً لم ينل بعد الاهتمام الكافي من قبل الباحثين حيث يكتسب بموضوع عمليات ادارة تكامل المشروع و إدارة المشاريع الإستراتيجية في الدول الصناعية أهمية إستراتيجية انعكست بوضوح ليس في حجم ما قدمه ذوي الاختصاص من دراسات وأبحاث بل امتد ذلك إلى واقع عمل تلك الشركات عملياً ويعتقد الباحث أن الأمر في الدول النامية مازال يواجه مشكلات مصدرها يرتبط بوجود قصور واضح في عمليات التحكم في إدارة تكامل المشروع ومدى تأثير البيئة الخارجية والداخلية والربط والاهتمام والمعرفة بعوامل وقيود نجاح المشروع الاستراتيجي (المجال الزمن التكلفة والجودة) والإلمام بالبيئة المحيطة ومتغيراتها وقياسها بالنسبة للشركات الصناعية في تلك الدول ليكون الحافز إلى الانتدفاع باتجاه الكشف عن معالم الطريق الذي يمكن أن تسلكه الشركات الصناعية الأخرى . تأسيساً على ما سبق يأتي البحث ليعالج تحديد مدى نوع العلاقة الذي يمكن أن تحدثه عمليات إدارة تكامل المشروعات الإستراتيجية .

Chapter
02

ثانيا: ملاحظات على الاهداف والأهمية



فيما يخص أهداف الدراسة

١. استعرض الباحث هدف رئيس يتفرع منه ثلاث اهداف فرعية، والهدف الرئيس مفاده قياس العلاقة الترابطية بين عوامل البيئة الاستراتيجية وأداء المشروعات في ظل وجود عمليات إدارة تكامل المشروع كمتغير وسيط .
٢. تم تحديد الأهداف بكل دقة، والاهداف مرتبة ومتسقة مع باقي الإجراءات البحثية، ولكنها لا يتوافر فيها جميع بنود قاعدة SMART تفتقد الى التحديد بوقت.
٣. الأهداف تتماشى مع مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفروضها، وارتبطت الأهداف بشكل مباشر بالمشكلة البحثية.
٤. الباحث عرض الاهداف الثانوية في نقاط محددة.

فيما يخص أهمية الدراسة

١. استعرض الباحث أهمية الدراسة وقسمها الى أهمية علمية وأهمية عملية.
٢. صيغت الأهمية في صورة فقرات وقدمت أسباب ومبررات للدراسة.
٣. افتقرت الأهمية العملية الى البحث عن حلول لمشكلة الدراسة او توضيح جدوى النتائج المتوقعة من الدراسة.
٤. لم يتضح في الأهمية العلمية جدوى الدراسة وفائدتها للمجتمع وللمجال البحثي المنتمية له.
٥. أضاف الباحث أن الأهمية التي يمثلها البحث الى الانتاج الفكري هو أن الموضوع جديد ولم يتطرق له أحد في السودان.
٦. لم يوضح الباحث في أهميته الجهات التي يمكنها الاستفادة من نتائج الدراسة.

Chapter
03

ثالثاً: كتابة أهداف وأهمية
للدراسة المستقبلية



العنوان المقترح

الدور الوسيط للبراءة التنظيمية في العلاقة بين الذكاء الإستراتيجي والميزة التنافسية
المستدامة: دراسة تطبيقية على البنوك السعودية

أهداف الدراسة

تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. دراسة وتحليل التأثير المباشر للذكاء الإستراتيجي على البراعة التنظيمية في البنوك محل الدراسة.
٢. دراسة وتحليل التأثير المباشر للذكاء الإستراتيجي على الميزة التنافسية المستدامة في البنوك محل الدراسة.
٣. دراسة وتحليل التأثير المباشر للبراعة التنظيمية على الميزة التنافسية المستدامة في البنوك محل الدراسة.
٤. دراسة وتحليل تأثير البراعة التنظيمية كمتغير وسيط في العلاقة بين الذكاء الإستراتيجي والميزة التنافسية المستدامة في البنوك محل الدراسة.
٥. تقديم مجموعة من النتائج والتوصيات للعاملين بالبنوك حول كيفية دعم وتعزيز الذكاء الإستراتيجي والبراعة التنظيمية مما ينعكس بشكل إيجابي على تحقيق ميزة تنافسية مستدامة للبنك.

أهمية الدراسة: تتبع أهمية الدراسة من جانبين هما :

أولاً: الأهمية العلمية :

- رغم اهتمام العديد من الدراسات السابقة بالذكاء الإستراتيجي، إلا أنه توجد ندرة في الدراسات السابقة، في حدود إطلاع الباحثة، في تناول الذكاء الإستراتيجي، وتأثيره على البراعة التنظيمية، وخاصة في القطاع المصرفي، فلا توجد دراسة عربية أو سعودية تناولت هذه العلاقة في القطاع المصرفي، كذلك لا توجد دراسة أجنبية، (في حدود علم الباحثة)، تناولت العلاقة بين الذكاء الإستراتيجي والبراعة التنظيمية حيث أن أغلب الدراسات ركزت على العلاقة بين ذكاء الأعمال والبراعة التنظيمية مما يمثل فجوة معرفية وتطبيقية.
 - هناك ندرة في الدراسات السابقة في البيئة السعودية (في حدود علم الباحثة)، التي تناولت العلاقة بين الذكاء الإستراتيجي والميزة التنافسية المستدامة، فلا يوجد سوى دراسة اسماعيل (٢٠٢٣)، فضلاً عن عدم وجود دراسات سعودية بحثت هذه العلاقة في قطاع التطبيق سوى دراسة عبد العال (٢٠٢٣)، مما يمثل فجوة معرفية وتطبيقية.
 - هناك ندرة في الدراسات السابقة في البيئة السعودية، في (حدود علم الباحثة)، التي تناولت العلاقة بين البراعة التنظيمية والميزة التنافسية المستدامة وبصفة خاصة في قطاع التطبيق، فلا يوجد سوى دراسة إبراهيم (٢٠٢٢) وصبح وآخرون (٢٠٢١)، مما يمثل فجوة معرفية وتطبيقية.
 - تناولت الدراسات السابقة متغيرات هذا البحث بشكل منفصل، أو دراسة العلاقة بين متغيرين منها فقط، وبالتالي لا توجد دراسة اجنبية أو عربية في (حدود إطلاع الباحثة)، تجمع بين الذكاء الإستراتيجي والبراعة التنظيمية والميزة التنافسية المستدامة في نموذج واحد يتم اختبار العلاقات بين متغيراته، وبالتالي تسعى الدراسة لاكتشاف هذه العلاقة كمتابعة للاتجاهات الحديثة في مجال إدارة الأعمال بشكل عام، مما يمثل فجوة معرفية.
- وبالتالي، يمكن القول إن الفجوة البحثية التي تستند إليها الدراسة الحالية تتبلور في عدم وجود أي من الدراسات السابقة، في حدود إطلاع الباحثة تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة وبالتالي، تسعى الدراسة لاكتشاف الدور الوسيط للبراعة التنظيمية في العلاقة بين الذكاء الإستراتيجي والميزة التنافسية المستدامة بالتطبيق على البنوك السعودية، حيث أتضح للباحثة وجود قصورا في الدراسات السابقة في تناول هذه العلاقة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية :

- تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية القطاع المصرفي، حيث أنه أكثر القطاعات الفاعلة والحيوية التي يعتمد عليها اعتمادها رئيساً في تطوير وتنمية مختلف القطاعات الاقتصادية الأخرى، وما يبرهن على صحة هذا القول، حجم التسهيلات الائتمانية التي يمنحها القطاع المصرفي لسائر القطاعات الاقتصادية، حيث بلغت أرصدة التسهيلات الائتمانية الممنوحة من البنوك ٦٩٥٧.٥ مليار ريال في نهاية فبراير ٢٠٢٥ مقسمة على النحو التالي: ٣٢.٤% لقطاع الصناعة ، يليه قطاع الخدمات بنسبة ٢٦.٨%، ثم قطاع التجارة بنسبة ٩.٥%، وقطاع الزراعة بنسبة ١.٨% بينما حصلت القطاعات الأخرى على نحو ٢٩.٥% من إجمالي تلك التسهيلات المعدة.
- تتبع أهمية هذه الدراسة من الدور الذي يلعبه كل من الذكاء الإستراتيجي والبراعة التنظيمية في مواكبة التغيرات والتطورات، الأمر الذي يعزز من قدرة القطاع المصرفي على التنافسية فهو قطاع من القطاعات الحيوية المؤثرة في الاقتصاد القومي السعودي، حيث يؤثر هذا القطاع في مختلف العمليات الاقتصادية وعلى كافة المستويات، ومن بينها العمليات الحكومية والشخصية، بالإضافة إلى دوره في تعزيز المشاركة والتنمية.
- تساعد نتائج هذه الدراسة على تعميق فهم المسؤولين عن القطاع المصرفي لطبيعة العلاقة بين الذكاء الإستراتيجي والبراعة التنظيمية ، الأمر الذي ينعكس على تعزيز الميزة التنافسية المستدامة لهذا القطاع.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

